

(55) شرح صحيح مسلم | كتاب الذكر باب الدعوات والتعوذ |

الحديث (5072) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكن نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من -

00:00:00

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعنه وصحابه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. حياكم الله تعالى في هذا الدرس العلمي في شرح صحيح مسلم -

00:00:21

بهذا اليوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر شعبان من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين للهجرة اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا -

00:00:35

ربنا اتنا من لدنك رحمة و هيئ لنا من امرنا رشدا اللهم انت عضدي ونصيري بك اصول وبك احوال واياك استعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه كنا قد وصلنا الى -

00:00:51

باب باب الدعوات والتعوذ وصلنا الى باب الدعوات والتعوذ اه الى حديث اه ابي بكر قال الامام مسلم رحمه الله في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عبد الله بن عمرو عن ابي بكر -

00:01:07

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم -

00:01:32

وحدثني ابو الطاهر اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني رجل سماه وعمرو ابن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول ان ابا بكر -

00:01:55

ان ابا بكر الصديق لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمي دعاء ادعوه به في صلاتي وفي بيتي ثم ذكر بمثل حديث الليث غير انه قال ظلما كثيرا -

00:02:04

وهذا الحديث حديث عظيم وذلك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه الذي هو افضل الصحابة واعلم الصحابة وافقه الصحابة سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يدعوه به في صلاته -

00:02:16

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل يعني في صلاتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا او قال كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم -

00:02:40

والرواية المحفوظة لم تنسني ظلما كثيرا ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولهذا ساق المصنف آآ الطريقة الاخرى من حديث عبد الله بن عمرو وقال ظلما كثيرا قوله اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا يعني بارتكاب -

00:02:57

الذنوب ووجه كون ارتكاب الذنوب ظلما للنفس لانه عندما يرتكب ذنبا يعرضها للعقوبة يعرض النفس العقوبة وهو بذلك يكون قد ظلمه ظلم هذه النفس لان النفس تاجوا من من الانسان -

00:03:20

ان يفعل ما يمنعها من عقوبة وما يقربها من رحمة الله عز وجل وما تنعم به في الدار الاخرة فاذا عصى الله تعالى ارتكب ذنبا قد ظلم

نفسه بتعريفها لعقوبة الله تعالى بسبب هذا الذنب - 00:03:47

ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم دل هذا الحديث على مشروعية هذا الدعاء في الصلاة لقوله علمني دعاء ادعوه في صلاتي. قال قل اي قل في صلاتك - 00:04:14

ولكن هذا الدعاء يقال في اي موضع من الصلاة في هذا الحديث اطلق قال يا رسول الله علمني. قال ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي - 00:04:35

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ظلمت نفسي الى اخره فمن اهل العلم من قال انه يكون في مواضع الدعاء بالصلاه ومنهم من قال انه يكون في السجود او بعد التشهد - 00:04:52

وقال بهذا له دقيق العيد قال الاولى ان يكون في السجود او بعد التشهد لانه امر فيهما بالدعاء ولعله يتوجه كونه فيما بعد التشهد اظهور العناية بتعليم دعاء مخصوص في هذا المثل - 00:05:18

وقال بعض اهل العلم ان الراجح ان هذا الدعاء يقال عقب التشهد الاخير والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو القول الراجح ان هذا الدعاء يقال بعد التشهد الاخير والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

والاستعاذه بالله من اربع ثم يأتي بها الدعاء ويكون هذا موافقا لقوله عليه الصلاه والسلام ثم ليتخيير من الدعاء ما اعجبه والى والى هذا ذهب الامام البخاري في صحيحه حيث قال باب الدعاء قبل السلام - 00:06:03

ثم ساق بسنته في صحيحه هذا الحديث وقال العين احمد شراح البخاري قال ظاهر الحديث عموم جميع الصلاح ولكن المراد بعد التشهد الاخير قبل السلام لان لكل مقام في الصلاه - 00:06:25

ذكرا مخصوصا فتعين ان يكون مقامه بعد الفراغ من الكل وهو اخر الصلاه فهذا هو الاقرب والله اعلم في موضع هذا الدعاء اذا اختلف العلماء في موضع هذا الدعاء لعموم الحديث لانه قال علمني دعاء ادعوه في صلاتي - 00:06:48

والقول الراجح انه يقال في التشهد الاخير قبل السلام كما رجح ذلك البخاري وجمع من المحققين من اهل العلم وذلك لان بكل موضع من مواضع الصلاه ذكرا ولم يرد هذا الذكر - 00:07:14

مخصوصا بموضع معين فتعين ان يكون في اخر الصلاه لان اخر الصلاه هو موضع دعاء مطلق لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخيير من الدعاء ما اعجبه وعلى ذلك فالمشروع لكل مصل يصلي صلاة فريضة كانت او نافلة - 00:07:30

ان يأتي بها الدعاء في الصلاه قبل السلام. يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:07:54

احفظ هذا الدعاء وقله في اخر كل صلاة تصليها ثانيا دل قوله ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:08:09

احفظ هذا الدعاء وادعوه في اي صلاة تصليها ثانيا على عظيم شأن هذا الدعاء فان فيه الاقرار بالوحدانية واستجلاب مغفرته بهذا الاقرار - 00:08:28

وقد جاء في الحديث القديسي ان العبد اذا قال رباني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنب الا انت ان الله تعالى يقول علم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي - 00:08:51

والله تعالى يقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فاثن الله تعالى على المستغفرين بعد الوقوع في الذنب - 00:09:08

واشار الى هذا المعنى ومن يغفر الذنب الا الله وفي هذا اشاره الى ان المستغفر ينبغي ان يأتي بهذا اللفظ وان يقول يا رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت - 00:09:25

فان هذا من اعظم ما يكون باستجلاب المغفرة احرص يا اخي عندما تسأل احرص يا اخي المسلم عندما تسأل عندما تسأل احرص يا اخي المسلم عندما تسأل ربك المغفرة ان تربط ذلك بان تقول فانه لا يغفر الذنب الا انت - 00:09:40

تقول ربي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. او تقول ربي اني ظلمتني ربي اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فان توسل الى الله عز وجل بذلك من اعظم اسباب حصول المغفرة. ان تقول فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:10:02

فان الله عز وجل يقول قد علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به ودل ثالثا دل قوله مغفرة من عندك على عظيم شأن هذا الدعاء
فان فيه سؤال الله المغفرة - 00:10:21

وقد جاءت المغفرة هنا بالتنكير مغفرة وهذا يدل على ان المطلوب غفران عظيم لا يدرك كنه ووصفه هنا بقوله من عندك
مغفرة من عندك مريدا بذلك العظم - 00:10:41

لان الذي يكون عند الله لا يحيط به وصف فان فهو مغفرة من عند الله عز وجل وهو طلب مغفرة متفضل بها لا يقتضيها سبب من
العبد لا يقتضيها سبب من العبد من عمل - 00:11:03

حسن ولا غيره وهو طلب مغفرة متفضل بها لا يقتضيها سبب من العبد من عمل حسن ولا غيره وفيه تبرؤ من الاسباب ومن الادلال
بالاعمال فكأنك تقول ربي هب لي - 00:11:22

مغفرة من عندك تفظلا وان لم اكن اهلا لذلك بعملي وقوله من عندك يدل على عظيم شأن هذه المغفرة لان الذي من عند الله تعالى
يكون عظيما من الله العظيم - 00:11:42

فكأنك تسأل الله تعالى مغفرة عظيمة من عندك جل وعلا يهها لك فهذا كما في الدعاء الذي ذكره الله عز وجل عن اولي الالباب وهب
لنا من لدنك رحمة من لدنك - 00:12:03

وهب لنا من لدنك رحمة يعني رحمة من عندك لا يقتضيها سبب من العبد لا من عمل ولا غيره وانما هي تفضل من عند الله سبحانه
وكما في دعاء اصحاب الكهف - 00:12:20

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا فهي رحمة من لدنك ليست بسبب اعمالنا وليس بسبب حالنا وانما هي تفضل من
عندك واهبة من عندك يا ربنا - 00:12:34

وهكذا ايضا في هذا الحديث عندما تقول مغفرة من عندك كانك تقول يا رب لي مغفرة تفضل من عندك ليست بسبب عملي ولا
بسبب حالي ولا باي سبب من عندي. وانما هي مغفرة من عندك تتفضل بها علي. وتكون مغفرة عظيمة - 00:12:50

من الله العظيم وهذا يبين لنا عظيم شأن هذا الدعاء ولذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصديق فينبغي للمسلم ان يحرص عليه
والا يدعه في كل صلاة يصلحها ايضا من فوائد هذا الحديث - 00:13:12

استحباب طلب التعليم من العالم خصوصا في الدعوات فان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا
رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي - 00:13:33

فهذا يدل على انه ينبغي ان يسأل المسلم من يراه من اهل العلم عما يحتاج اليه في امور دينه وبخاصة في امور الدعوات يقول ما
هي افضل الدعوات التي ادعوا الله تعالى بها؟ او التي تتصحني بها. ما افضل الذكر الذي اقوله ونحو ذلك - 00:13:50

فان الصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الاسئلة ولهذا سأله ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم عن دعاء يدعوه
به في في صلاته فعلمته النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء العظيم - 00:14:13

ايضا من فوائد هذا الحديث قال الكرماني هذا هذا الدعاء من الجوابع لان فيه الاعتراف بغایة التقصير وطلب غایة الانعام فالمفقرة
ستر الذنوب فالمفقرة ستر الذنوب ومحوها والرحمة ايصال الخيرات - 00:14:30

ففي الاول طلبوالزحزحة من النار وفي الثاني طلبوالجنة لان هذا الدعاء فيه طلب المغفرة من الله وطلب الرحمة
ربياني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني - 00:14:56

فالطلب الاول هو سؤال المغفرة فاغفر لي مغفرة من عندك وهذا هو اه ستر الذنوب ومحوها وارحمني هذا هو ايصال الخيرات في
الاول يعني في ستر الذنوب ومحوها طلب الزحزحة من النار - 00:15:15

وفي الثاني يعني طلب الرحمة طلب الجنة فدل ذلك على ان هذا الدعاء من جوامع الدعاء. ايضا من فوائد هذا الحديث قال ابن دقيق

العيد فيه دليل على ان الانسان لا يعمر من ذنب او تقصير - 00:15:37

وكما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فمن طبيعة الانسان انه يقع في الذنب بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:53

لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم فان الله عز وجل لو اراد جعل البشر مثل الملائكة لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمنون - 00:16:07

لو اراد الله لجعل البشر معصومين من الوقوع في الخطيئة والذنب والمعصية لكن حكمة الله عز وجل اقتضت ان يخلق البشر هكذا انهم يقعون في الذنب والمعصية ويستغفرون الله تعالى فيغفر الله لهم - 00:16:23

فكل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وينبغي للمسلم اذا وقع في اي ذنب ان يستغفر الله تعالى وان يتوب اليه والاكم ان يقوم ويتوظأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله ويتب اليه - 00:16:42

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يذنب ثُمَّ يَقُولُ فِي تَوْضَأٍ وَيَصْلِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا غَفْرَانَ لَهُ إِلَّا لَكَ فِي حَيَاةِكَ كُلُّ ذَنْبٍ أَوْ مُعْصِيَةٍ قَمَ وَتَوَضَأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى وَتَبَّ إِلَيْهِ - 00:17:02

والله تعالى يقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم والله تعالى يحب التواب من عباده. ان الله يحب التوابين - 00:17:25

ويحب المستغفرين فاذا وقعت في اي ذنب او اي معصية قم وتتوظأ وصل ركعتين واستغفر الله فان هذا من فعل الصالحين وعباد الله المتقين بل ذكره الله تعالى من صفات اهل الجنة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما - 00:17:40

فعل فالانسان قد يقع منه ذنب او معصية فعليه متي ما وقع في الذنب والمعصية ان يقوم ويتوظأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله ويتب اليه واذا كان الذنب متعلقا بحق ادمي يذهب الى هذا الادمي ويتحلل منه ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:18:04

يتتحلل منه بكل وسيلة حتى يحلله ذلك الادمي. ان كان اخذ منه مالا يعيده اليه ماله. المهم انه يتتحلل من ذلك الادمي بكل وسيلة فهذا هذا من صفات اهل الجنة ومن صفات - 00:18:24

اولياء الله وعباده المتقين انهم لا يصرون على الذنوب والمعاصي. بل متي ما وقعوا في الذنب آآ استغفروا الله تعالى وتابوا وتابوا اليه. والاكم ان من يستغفر الله ويتب اليه يقوم ويتوظأ ويصلي ركعتين - 00:18:39

وهاتان الركعتان يسميهما العلماء ركعتا التوبة كما ذكر ذلك ابن قدامة وغيره سمي صلاة التوبة فاذا قام وتوضأ وصل ركعتين واستغفر الله تعالى يغفر له ذنبه. ننتقل بعد ذلك الى حديث عائشة - 00:18:54

قال الامام مسلم في صحيح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريم واللفظ لابي بكر قال حدثنا ابن امير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا بهؤلاء الدعوات - 00:19:18

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنه الفقر واعوذ بك من شر فتنه المسيح الدجال اللهم اغفر لي اللهم اغسل خططي اي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقية الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين - 00:19:30

كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهدر والماطل والغدر فهذا الحديث قد تضمن هذه الدعوات العظيمة الاستعادة بالله تعالى من فتنه النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر - 00:19:51

وهذا قد جاء في الدعوات الأربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه المحييا والممات ومن شر فتنه المسيح الدجال فان هذه قد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم المصلي - 00:20:09

ان يأتي بها بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قد اخرجها مسلم من حديث طاووس ابن كيسان وعلم طاووس هذا الدعاء ابنه فلما صلى الله عليه وسلم قال هل اتيت بهذا الدعاء؟ قال لا. فامرها ان يعيده الصلاة - 00:20:23

هذا يدل على تأكيد الآتيان بهذا الدعاء. ان تعوذ بالله من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال - [00:20:43](#)

وفي هذا الدعاء قال ومن شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر الغنى له فتنة والفقير له فتنة فالغنى ان يعني ان الانسان يفتتن بما له او يفتتن بجاهه ومنصبه ونحو ذلك - [00:20:57](#)

قد قال عليه الصلة والسلام ما ذئبان جائعان اه اشد من حرص المال ما ذئبان ما ذئبان وقد قال عليه الصلة والسلام في الحديث الصحيح ما ذئبان جائعان ان ارسل في غنم - [00:21:15](#)

بashed من حرص الماء المرى على المال والشرف يعني ما رأيك في ذئبين جائعين ارسلا في غنم كان بهذه الغنم كذلك حرص المرء حرص الانسان الشديد على المال وحراصه على الجاه والمنصب - [00:21:34](#)

هذا ايضا يفتلك بيديه كما يفتلك هذان الذئبان الجائعان بالاغنام والله تعالى يقول كلا ان رآه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - [00:21:54](#)

الغالب على الانسان انه اذا استغنى يطغى الا من عصم الله عز وجل ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله تعالى من شر فتنة الغنى وكذلك ايضا الفقر له فتنة - [00:22:14](#)

فان الانسان اذا افتقر ربما يقع في الكذب وفي اخالق الوعد لربما يقع فيما هو ابعد من ذلك ربما يقع في السرقة ربما يقع في الزنا ربما يقع في امور محرمة بسبب الفقر - [00:22:30](#)

وهذا كله داخل في فتنة الفقر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر. قال واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال - [00:22:44](#)

فتنة المسيح الدجال هي اعظم فتنة منذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة هي فتنة المسيح الدجال - [00:22:57](#)

ولهذا ما من نبي الا وقد انذر امته المسيح الدجال حتى نوح انذر امته المسيح الدجال ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم انذر امته وشدد في ذلك حتى ظن الصحابة - [00:23:12](#)

ان المسيح الدجال في نخل المدينة فذهب بعضهم يبحث عنه فقال عليه الصلة والسلام ان يخرج وانا فيكم فانا حجيج وان يخرج ولست فيكم فكل مسلم حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم - [00:23:29](#)

وذلك لان فتنة المسيح الدجال فتنه عظيمة يعطى خوارق عظيمة يقول السماء امطري تمطر يقول الارض اخرجي كنوزك تخرج كنوزها فيعطي خوارق العادات فيفتن به ناس كثير ولذلك امر المسلم ان يستعذ بالله تعالى في كل صلاة يصلحها من شر فتنة المسيح الدجال. ايضا في هذا الحديث [الله](#) - [00:23:48](#)

اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وهذا قد ورد في عدة احاديث والمقصود بغسل الخطايا بماء الثلج والبرد يعني المغفرة ان الله تعالى - [00:24:17](#)

يغفر الذنوب كما ان الثوب يغسل بالماء وبالثلج والبرد فيكون نقيا ولهذا قال كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب فهذا ايضا نوع من سؤال الله تعالى - [00:24:33](#)

الوقاية من الذنوب ومباعدة الذنوب باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وايضا في هذا الحديث الاستعاذه بالله تعالى من الكسل والمراد بذلك الكسل عن امور العبادة والامور التي تقرب الى الله عز وجل - [00:24:53](#)

فان بعض الناس عنده كسل يكسل عن الصلة يكسل عن الذكر يكسل عن تلاوة القرآن يكسل عن امور الخير والطاعة فهذا الكسل كسل مذموم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله من الكسل - [00:25:14](#)

ينبغي للمسلم ان يكون نشيطا بعيدا عن الكسل نشيطا في العبادة مبادرا مسارعا للخيرات جاء في حديث ابي هريرة كما عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم للصحابة - [00:25:36](#)

من اصبح منكم اليوم صائم؟ يعني صيام التطوع قال ابو بكر انا يا رسول الله قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله - [00:25:51](#)

قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما اجتمعن في امرى الا دخل الجنة انظروا كيف ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه جمع في يوم واحد هذه الاعمال الصالحة العظيمة - [00:26:08](#)

اصبح صائمها صيام تطوع اطعم مسكينا عاد مريضا تبع جنازة وربما له اعمال صالحة اخرى كل ذلك في يوم واحد وسبق الصحابة يعني في كل مرة يقول انا يا رسول الله - [00:26:29](#)

ما ما احد سبقه لم يسبقها احد الى ذلك فهذا يدل على المبادرة وان المسلم ينبغي ان يكون مبادرا لامور الخير والطاعة لا ينتظر من احد ان يذكره او ان يقول له افعل كذا - [00:26:43](#)

يبادر للصلوة يذهب للمسجد من حين ان يؤذن المؤذن كل يوم يقرأ من كتاب الله عز وجل ما تيسر من القرآن يكون له ورد من القرآن. يكون له ورد من الاذكار من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوالقة. والصلوة على النبي - [00:27:00](#)

صلى الله عليه وسلم يكون له ايضا نصيب من صدقة التطوع بعد اداء الزكاة يكون له نصيب من صيام النافلة بعد اداء الصيام الواجب وهكذا يكون مبادرة للخيرات اما الانسان - [00:27:18](#)

آآ الذي ليس عنده مبادرة يغلب عليه الكسل يكون كسولا ربما لا يأتي الا بالفراش فقط وحتى الفرائض يكسل عنها والله عز وجل ذكر الكسل في الصلاة من صفات المنافقين. قال ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - [00:27:36](#)

فالذى لا يأتي الصلاة الا وهو كسان يتشبه بالمنافقين ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله من الكسل. يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل ففي هذا الحديث التعوذ بالله تعالى من الهرم - [00:27:55](#)

وجاء في حديث اخر من سوء الكبر وفي حديث اخر اعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر ارذل مراحل عمر الانسان هي مرحلة آآ الهرم ان الانسان يصاب بالتخريف - [00:28:12](#)

والهرم ويصبح لا يعقل شيئا هذه ارض المراحل العمر وهي ارذل من مرحلة الطفولة لان حال الانسان في الطفولة يعني تكون افضل وآآ الانسان في في حالة طفولة يكون هناك من - [00:28:32](#)

يستلطفه ويقوم بشؤونه من والديه وآآ ايضا يلعب في حال طفولته لا تكون مثل حالة الحرم الهرم تكون قواه قد ضعفت وذاكرته كذلك ايضا اصبح ليس عنده ذاكرة او عنده ذاكرة ضعيفة - [00:28:53](#)

وربما لا يستطيع ان يقوم بشؤونه الخاصة فهذا هي ارذل مراحل العمر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله منها فيقول اللهم اني اعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر - [00:29:15](#)

او يقول اللهم اني اعوذ بك من الهرم او يقول اللهم اني اعوذ بك من سوء الكبر وكلها متراوفة وكان عليه الصلاة والسلام يستعذ بالله تعالى من هذه المرحلة من العمر - [00:29:31](#)

ولهذا ينبغي للمسلم ان يحرص على هذا الدعاء ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهرم او سوء الكبر او ان ارد الى ارذل العمر. في هذا الحديث الاستعازة بالله تعالى من المأثم والمغفرة - [00:29:44](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله من المأثم والمغفرة في كل صلاة يصلحها فسائل عن ذلك فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاختلف - [00:29:59](#)

والمأثم هو المعاصي يعني اعوذ بك ان اقع في المعاصي وفي الذنوب واما المغفرة فهو الدين وكان عليه الصلاة والسلام يستعذ بالله من الدين الذي يكون في ذمة الانسان ويعجز عن سداده - [00:30:15](#)

ولهذا كان عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين من حديث انس كان يكثر من ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهـر الرجال - [00:30:31](#)

غـلـبةـ الدـيـنـ كانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـسـتـعـذـ بـالـلـهـ مـنـهـ اوـ المـغـفـرـةـ فـالـمـغـفـرـةـ هـوـ مـرـادـفـ لـغـلـبةـ الدـيـنـ وـذـلـكـ لـانـ غـلـبةـ الدـيـنـ تـؤـثـرـ عـلـىـ

الانسان تأثيراً كبيراً فتصيبه بالهم والغم وربما يرتبط ذلك بالوقوع - 00:30:48

في امور محظورة شرعاً كالوقوع في الكذب وخلف الوعد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا غرم يعني اذا لحقته الديون حتى وان كان صالح حدث فكذب ووعد فاختلف - 00:31:13

لأنه تكون عليه ضغوط بسبب هذه الديون فيقع في الكذب ويقع في اخلاق الوعد ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغىظ بالله من ذلك اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين اني اعوذ بك من المغرم - 00:31:29

فيستعيذ بالله تعالى من الدين ومن غلبة الدين ومن المغرم حتى لا يقع بمخالف الوعد ولا في الكذب. وايضاً حتى لا يقع في الهم والغم. لأن الدين يحدث غماً وهمماً وربما يترتب على ذلك - 00:31:43

ما يترتب آآ من آآ امور آآ يتضرر بها الانسان. ربما تصل الى السجن مثلاً او غير ذلك فلهذا ينبغي ان يحرص المسلم على هذا الدعاء اللهم نعوذ بك من غلبة الدين اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله من المأثم والمغرم في كل صلاة يصليها - 00:32:02

قال الامام مسلم صحيح حدثنا يحيى بن ابيه حدثها ابن علية وخبرنا سليمان التيمي حدثنا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل وجبن والهدم والبخل - 00:32:27

اعوذ بك من عذاب النار ومن فتنة المحيَا والمماته هذى كلها تكلمنا عنها لكن آآ هنا البخل والجبن والبخل الجبن كان عليه الصلاة والسلام يتغىظ بالله منه وهي ان الانسان يفتقد الشجاعة ويكون جباناً - 00:32:40

وهذا يلحق به الضرر في دينه ودنياه في دينه يمنعه من قول الحق ويمنعه من فعل الخير وفي دنياكم كذلك يمنعهم من ان يحصل الخيرات في دنياكم لأن كثيراً من الامور تحتاج الى شجاعة من الانسان - 00:33:04

وكذلك ايضاً البخل بالبخل من الاخلاق المذمومة قال النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذوا بالله من البخل والبخيل مذموم ومذموم من الناس ومن الله عز وجل والله تعالى جعل البخل من صفات - 00:33:25

اه من الصفات المذمومة والله تعالى جعل البخل من الصفات المذمومة فقال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل بعض الناس لا يكتفي بخلياً بل يأمر الناس بالبخل كان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من البخل - 00:33:43

وتجد هذا عند بعض الناس يكون بخلياً لا يكاد يتصدق على فقير او مسكيٍّ او اذا رأى من يريده ان يتصدق على فقير او مسكيٍّ امره بالبخل اما بخلياً في مصداقية هذا الفقير - 00:34:03

مع انه لا يعرفه ولا يدرى عنه لكن يشك في او يأمره بالبخل بطريق اخر. اجعل هذا مثلاً المال في في آآ مشروع افع في امر آآ افضل ونحو ذلك - 00:34:18

فهذا من قلة التوفيق ان الانسان يكون بخلياً ويأمر الناس بالبخل والذي ينبغي ان يكون الانسان معطاء ويحث الناس على العطاء وعلى البذل وعلى السماحة - 00:34:33

وبقية الدعوات تكلمنا عنها لكن هنا ذكر اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب القبر قد دلت عليه الايات من القرآن ومن السنة المتوترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:49

دل عليه القرآن كما في قول الله تعالى عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشياً يعني في القبر ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وهذه الآية الصريحة في اثبات عذاب القبر - 00:35:09

والسنة احاديث كثيرة ومنها ما جاء في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم من بقرين فقال انهم ليغذبوا وما يغذبوا في كبير فانه كبير. يعني ما يغذبوا في كبير في نظر كثير من الناس لكنه في حقيقة الامر هو كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه من قوله يعني تساهل في - 00:35:24

امر النجاسة واما الاخر فكان يمشي بالنميمة بين الناس فاهم السنة والجماعة يثبتون نعيم القبر وعذابهم والذي ينكر عذاب القبر او نعيمه مكذب النصوص من الكتاب والسنة ثم ساق المصنف هذا الحديث - 00:35:44

وفيه ومن فتنه قالوا وليس في حديث قول من فتنه المحييا والممات ذكر في الحديث من الطريق الأخرى فتنه المحييا او الممات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغىظ بالله منها - 00:36:05

اما فتنه الممات فقد بينها النبي عليه الصلاة والسلام بانها سؤال الملائكة فان الانسان بعد دفنه في قبره آياته ملائكة فيجلسانه حتى انه ليس مع آياته انه ليس مع قرع نعال المشيدين. يعني ان روحه تردد اليه - 00:36:22

فيسمع قرع نعال المشيدين لجنازته ثم يأتيه الملائكة ويجلسانه ويسائلانه من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا النبي الذي بعث فيكم فان كان من اهل الجنة قال ربى الله ونبيي محمد - 00:36:46

ودين الاسلام واما الكافر او المنافق فيقول لها لا ادري فيضرب من زبة من حديد يصبح منها صيحة يسمعه كل شيء الا القلبيين يعني الجن والانسان فهذه من فتنه القبر هذه من فتنه القبر - 00:37:02

ومن فتنه الممات واما فتنه المحييا فتن الحياة كثيرة الفتنة بالمال والفتنة بالاولاد والفتنة بالجاه والفتنة بالنساء والفتنة بامور كثيرة فتن الشبهات وفتنه الشهوات فتن المحييا متنوعة وكثيرة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستغىظ بالله من فتنه المحييا. وهي تشمل جميع انواع الفتن التي - 00:37:21

للانسان في حياته وفي معنى ذلك اللهم اني اعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اني اعوذ بك من فتنه المحييا والممات وايضا يسأل الله الثبات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر. كما في حديث شداد ابن اوس - 00:37:48

او يقول اللهم اني اسألك الثبات في الحياة الدنيا وفي الآخرة فان الله تعالى يقول ثبتوا الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخري من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تغىظ بالله من اشياء الدنيا - 00:38:04

والبخل ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارثه العمر وعداب القبر وفتنه المحييا والممات - 00:38:19

هذه كلها تكلمنا عنها. قال الامام مسلم في صحيحه حدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان عبيدة حدثني سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة. ان النبي صلى الله عليه - 00:38:29

وسلم كان يتغىظ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء قال عنه في حديثه قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها وجاء هذا ايضا في صحيح البخاري جاء بلفظ تغىظوا بالله تعالى من جهد البلاء ومن درك الشقاء ومن سوء القضاء - 00:38:39

قوله من سوء القضاء الاستعذة من سوء القضاء يدخل فيها سوء القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والاهل وقد يكون ذلك في الخاتمة وتستغىظ بالله تعالى من سوء القضاء في هذه الامور كلها - 00:39:01

ومن درك الشقاء درك الشقاء يكون ايضا في امور الآخرة والدنيا والمعنى اعوذ بك ان يدركني شقاء ومن شماتة الاعداء كماتت الاعداء هي فرح العدو بالمصيبة والبلية التي تنزل بالانسان - 00:39:27

فهي اذى النفس الشماتة اذى نفسي قد يكون قد تكون شماتة الاعداء اشد من المصيبة نفسها بعض الناس يصاب بمصيبة لكن يصاب بمصيبة اعظم منها وهي شماتة اعدائه به ويرى ان مصيبة شماتة اعدائه به اشد من مصيبة نفسه - 00:39:52

لان الشماتة الاعداء اه تجرح بعض الناس الاعداء مؤلمة هؤلاء الاعداء والحساد عندما يرون هذا الانسان وقع في مصيبة يفرحون ويظهرون الشماتة به فيتألم نفسيه ويتأذى بذلك اذى كبيرا هذا الالم النفسي هو شماتة الاعداء - 00:40:21

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغىظ بالله من شماتة الاعداء ومن جهد البلاء جهد البلاء هي الحال الشاقة وفسرها ابن عمر رضي الله عنهم وهذا من باب التفسير بالمثال - 00:40:46

بقلة المال وكثرة العيال يعني هذا مثال لجهد البلاء ان الانسان يكون عنده كثرة عيال وقلة مال يجتهد يكبح في الحياة لاجل تحصيل لقمة العيش لهؤلاء الاولاد من بنين وبنات - 00:41:05

فهذا من جهد البلاء انه يكمن عنده عيال كثير ومال قليل فهذا فسره بعض السلف وهو مروي عن ابن عمر بان هذا من جهد البلاء ايضا من جهد البلاء ان يكون عمل الانسان شاقا - [00:41:25](#)

من حين ان يصبح الى ان يمسي وعمله شاق لا يرتاح في عمله بل عمله مجهد ومنهك هذا من جهد البلاء او يكلف باعمال ثقيلة على النفس وشديدة لا يجدوا معها الراحة النفسية - [00:41:42](#)

هذا كله داخل في في جهد البلاء فانظر الى الى هذا الدعاء العظيم وكيف جمع هذه المعاني آآ كلها اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ومن درك الشقاء ومن سوء القضاء ومن شماتة الاعداء. احفظ هذا الدعاء واحرص على ان تدعوا الله تعالى به كل يوم - [00:42:00](#) كل يوم قل اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ومن درك الشقاء ومن سوء القضاء ومن شماتة الاعداء طيب نصف عند حديث سعد ابن ابي وقادش وان شاء الله نفتح به الدرس القادم باذن الله تعالى وهذه الداعية ايها الاخوة - [00:42:23](#)

ينبغي ان يحرص المسلم على حفظها وان يدعوا الله تعالى بها فان الدعاء بالمؤثر افضل من الدعاء بغير المؤثر دعاء بالمؤثر دعاء بجموع الدعاء ودعاء بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل من الداعية التي يجتهد المسلم - [00:42:39](#) بانشائها فاحرص يا اخي على ان تحفظ هذه الداعية وان تدعوا الله عز وجل بها وان شاء الله تعالى يعني اه يعني من المشاريع المستهدفة اه تأليف كتاب او كتيب صغير او رسالة - [00:42:58](#)

باذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم. هذه فيها مصنفات كثيرة لكن الغرض او الجديد فيها هو يعني الحرص على انتقاء ما صح من الاحاديث فيها انتقاء الصحيح من الاحاديث فيها - [00:43:14](#)

وتعرض يعني طريقة مبسطة وتكون يعني ورقية والكترونية حتى يسهل حفظها باذن الله عز وجل فنسأل الله تعالى ان يمد بالصحة والعافية مع الوقت والفراغ للنجاز هذا المشروع وغيره من المشاريع. نسأل الله تعالى الاعانة والتوفيق - [00:43:30](#)

الداعية هو الاذكار هي حصن حصين المسلم يتحصن به من الشرور قص اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم. هذه ينبغي ان يحرص المسلم عليها حرصا شديدا تحصنه من الشرور باذن الله عز وجل. آآ اذكر بان - [00:43:51](#)

ان شاء الله تعالى يوم السبت القادم الثالث والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين للهجرة سيكون يوم علمي بجامع الملك خالد بام الحمام بشرح دليل الطالب شرح كتاب الصيام في شرح كتاب الصيام من دليل الطالب باذن الله عز وجل - [00:44:05](#)

تشرح فيه ابرز مسائل واحكام الصيام مضافا اليها ابرز النوازل والمسائل المستجدة ومن يحضر هذا اليوم سيفضي ان شاء الله معظم احكام وسائل الصيام. هل النظر الى النساء او الغش في الاختبار - [00:44:24](#)

ينقض الصوم كل معصية تقع من الصائم ينقض بها اجر الصائم كل معصية سواء اكانت نظرا محظما او سماعا محظما او فعلا محظما او اي معصية اي معصية ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:44:46](#)

رجوا البخاري في الصحيح ومعنى الحديث ان من لم يدع المعاishi القولية والفعلية وعبر عن المعاishi القولية بقوله قول الزور والمعاishi الفعلية بقوله والعمل به فليس لله حاجة ان يدع - [00:45:13](#)

طعامه وشرابه اي انه اذا كثرت منه المعاishi القولية والفعلية فقد يصل الى هذه المرحلة انه لا يؤجر ولا يثاب على ذلك الصوم ليس لله حاجة في هذا الصوم. ليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:45:31](#)

صوم لا يتأدب فيه الانسان باداب الصائم هذا صوم لا حاجة له ليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه والله تعالى غني عن عباده لا تنفعه الطاعة والطائعين ولا تضره معصية العاصين - [00:45:48](#)

لكن ايضا صوم آآ لا يتأدب فيه الصائم باداب الصيام هذا لا يؤجر عليه الانسان لا يثاب عليه الصائم ولذلك قال اهل العلم ان كل معصية تقع من الصائم تخدش الصوم - [00:46:02](#)

وتنقص من اجر الصائم لهذا ينبغي للصائم اه ان ان يتحفظ اثناء صيامه من ان يقع في معصية. وهذا وان كان مطلوبا في كل وقت

لكنه تأكيد في حق الصائم - 00:46:19

ينتشر قبل رمضان مفکرات الاعمال التي تؤدى في رمضان من باب التحفيز وضع جدول في عبادات من صلاة ضحى صدقة تفطير ثم يضع اه تم او صح امام كل عمل - 00:46:32

هذا من باب ترتيب العمل لا بأس به هذا مروي عن السلف انسان يعني ينبغي ان لا يكون فوضويا انه اذا كان فوضويا تمر عليه الايام والليالي ما عمل فيه اعمال صالحة كثيرة - 00:46:46

لكن اذا رتب لعمله لوقته فانه يستفيد منه ولهذا يعني كان السلف الصالح يشرطون انفسهم والمشاركة بلغة العصر هي التخطيط للوقت وابي رضي الله عنه كان خصص له وقتا اه يصلى في وابي ابن كعب رضي الله عنه خصص وقتا يدعوا الله تعالى فيه - 00:47:01

ثم اراد ان يستبدلها بالصلاحة على النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا يغفر ذنبك وتكتفى همك هذا يدل على انه بي كان له يعني ترتيب بالنسبة لوقت واقرها النبي عليه الصلاة والسلام على هذا - 00:47:24

المسلم ينبغي ان يكون مرتبآ ولذلك فمثل هذه آ يعني مفکرات التي فيها تذكير للمسلم بهذه الاعمال هذه من الامور الحسنة هذه لا يتبعده الله عز وجل بها ولكنها من باب التذكير ومن باب الترتيب لوقت وهو في الجملة مأثر عن السلف الصالح. عندي - 00:47:38

طلاب القرآن اذا جاء رمضان هل افضل اغلاق هذه الحلقات لافتراج لتألية القرآن ام استمر في تعليم القرآن الافضل ان تستمر في تعليم القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة من ليالي رمضان يدارسه جبريل القرآن كل ليلة - 00:48:00

هذا فيه اشارة الى انه ينبغي ان يكون تعليم القرآن في رمضان او مدارسة القرآن في رمضان وكان عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة الا في العام الذي توفي فيه النبي عليه الصلاة والسلام عرض فيه المصحف مرتين - 00:48:17

فشهر رمضان هو شهر القرآن ونقول لاخ الكريم استمر على تعليم القرآن وايضا ينبغي ان يكون لك نصيب من تلاوة القرآن وانما الذي ورد عن بعض السلف انهم كانوا اه يوقفون دروس العلم - 00:48:34

في رمضان كما روي عن الامام مالك وغيره ويقول انما هو شهر القرآن يوقفون دروس العلم وحلقات العلم ويترفرون للقرآن والذكر ونحو ذلك. اما بالنسبة لحلقات القرآن هذه ينبغي ان تستمر في رمضان - 00:48:52

وان يستمر تعليم القرآن ومدارسة القرآن في رمضان هذا هو المأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يدارسه جبريل القرآن كل ليلة من ليالي رمضان آثريا ما ينقل النووي الاتفاق في مسائل ومع البحث تبين انها غير متفق عليها - 00:49:06

ما هو الضابط لمعرفة ما ينقله النووي من اتفاق آ النووي ومثله ابن منذر ومثله ابن قدامة وبعض اهل العلم ينقلون ما يقفون عليه ولذلك ابن منذر كان يقول في عبارته اجمع - 00:49:25

من تحفظ عنه من اهل العلم على كذا والنوعي يحكي اتفاق من وقف عليه من اهل العلم وكذلك الموفق ابن قدامة ايضا يحكي اتفاق من وقف عليه من اهل العلم - 00:49:44

فهذا الاتفاق قد لا يفيد الاجماع اجماع الامة بمعناها عند الاصوليين لكنه يفيد ان هذا القول على الاقل هو رأي اكثر علماء الامة ان هذا القول هو رأي اكثر علماء الامة. ويعطي هذا القول قوة - 00:49:56

ولكن كما ذكر الاخ السائل ربما مع يعني البحث تجد ان المسألة خلافية يعني في مسائل كثيرة يذكر فيها ابن منذر الاجماع ثم ويوجد فيها خلاف. كذلك ابن قدامة ربما ذكر اتفاق ويوجد فيها خلاف. كذلك النووي ربما ذكر الاتفاق - 00:50:15

ولد خلاف لكن يعني هؤلاء العلماء معدورون لأنهم نقلوا الاتفاق فيما وقفوا عليه من اراء العلماء فهو يعني آ اسلوب من اساليب حكاية الاجماع يقول انا احكي اجماع من وقفت عليه من آ اراء اهل العلم - 00:50:32

فيعني يفيدنا فائدة ان هذا هو على الاقل رأي اكثر علماء الامة ويعطي هذا الرأي قوة. هل التأتأة وصعوبة النطق ابتلاء؟ وهل يؤجر فعلها الانسان؟ نعم لا شك انها ابتلاء - 00:50:53

بل ابتلاء عظيم من ابتي ذلك وصبر فان اجره عند الله عز وجل يكون عظيما الامراض المزمنة عموما اذا صبر عليها الانسان

واحتسب الاجر من الله سبحانه فان الاجر عند الله تعالى عظيم جدا - 00:51:07

بل ربما يكون الاجر والثواب هو الجنة قد جاءه الصحيحين ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة اصرع فادعوا الله تعالى ان يعافيني - 00:51:27

والصراع من الامراض المزمنة فقالها النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله ان يعافيكي وان شئت صبرت ولك الجنة قالت بل اصبر ولكن ادعوا الله الا اكتشف فدعا الله لها الا اكتشف - 00:51:44

وهنا بين النبي عليه الصلاة والسلام ان الصبر على هذا المرض المزمن ان ثوابه جنة لكن مع الصبر والرضا ولهذا قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وهكذا نقول بالنسبة لمن ابتلي بمرض مزمن - 00:52:01

خاصة الامراض المتكررة التي تكون مع الانسان كل يوم ويعاني منها معاناة يومية اذا صبر على ذلك فان الاجر عند الله عظيم. والثواب جزيل وربما يكون الثواب هو الجنة. ان شئت صبرت ولك الجنة - 00:52:15

ما حكم طاعة الزوجة لزوجها طاعة الزوجة لزوجها في المعروف واجبة والله تعالى يقول الرجال قوامون على النساء ما معنى ولا معنى للقوامة الا ان المرأة يجب عليها ان تطيع زوجها في المعروف - 00:52:32

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها بعظيم حقه عليها فيجب على المرأة ان تطيع زوجها والمرأة التي تتمرد على زوجها وتعصيه ولا تطيعه هذه يسميها الفقهاء - 00:52:50

ناشزا المرأة الناشر ويسقط حقها في النفقة الله تعالى يقول واللاتي تخافون شوزهن فعظوهن وهجروهن في المضاجع وظيفوهن فان طعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا ان الله كان عليا كبيرا ولكن طاعة المرأة لزوجها انما تكون في المعروف - 00:53:08

لا تكون طاعة مطلقة الطاعة المطلقة لله عز وجل. انما هي طاعة في المعروف. يعني تكون في فيما لا يضر بالمرأة وفي ما فيه اصلاح للزوج ليس امرا فيه تعنت - 00:53:27

او امرا لا فائدة منه وانما يكون فيه مصلحة للزوج ولا يكون فيه ظرر على المرأة واثنى الله عز وجل على الزوجات المطيعات لازواجهن. قال فالصالحات قانتات يعني مطيعات لازواجهن - 00:53:41

حافظات للغيب بما حفظ الله ما صحة حديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن جلسة المغضوب عليهم هذا الحديث رواه ابو داود لكن اه لم لا يحضرني الان يعني - 00:53:56

كلام عن درجته لعلي ان شاء الله اراجع درجته ونجيب عن هذا السؤال في درس قادم باذن الله عز وجل هل المؤمن العاصي يرى مقعده بالجنة المؤمن اما ان يكون من اهل الجنة - 00:54:09

او انه تنقل سيئاته فيكون من اهل النار اذا كان من اهل الجنة يرى مقعده من النار وبين الله عز وجل كيفية الحساب - 00:54:30

فقال فمن تقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وقال فاما من تقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي نار حامية - 00:54:45

تجمع اعمال الانسان وتقسم قسمية. حسنات وسعيئات الحسنات تجمع في كفة والسيئات في كفة ثم توزن بهذا الميزان وهو ميزان حسي له كفتان ان رجحت كفة الحسنات ولو بحسنة واحدة كان من اهل الجنة - 00:55:01

ان رجحت كفة السيئات ولو بسيئة واحدة كان من اهل النار الا ان يعفو الله عنه فمصير الانسان يكون بناء على هذا الميزان يعني ان رجحت كفة الحسنات من اهل الجنة ان رجحت كفة السيئات من اهل النار. اذا كان من اهل الجنة يرى مقعده من الجنة في قبره - 00:55:17

واذا كان من اهل النار يرى مقعده من النار لكن عند اهل السنة والجماعة ان من مات على التوحيد فحتى وان عذب في النار الا انه لا يخلد فيها وانما يخرج منها الى الجنة برحمه ارحم الراحمين - 00:55:35

وهذا يدل على فضل التوحيد ما حكم وضع صورة الميت كخلفية للجوال ينبغي الا يفعل الانسان ذلك. وهذا اقل احواله الكراهة لان

وضع صورة الميت اولا يعتبر نوعا من النعي من النعي العملي - 00:55:53

والواجب على المسلم الصبر على المصيبة ويستحب له الرضا والشكر ثانيا ان هذا مما يجدد الحزن عندما يرى الانسان الميت يتجدد حزنه كلمارأى هذه الصورة ثالثا ان الميت ربما لا يرضي بذلك - 00:56:14

قد قال عليه الصلاة والسلام ان الميت ليغذب بكاء اهله عليه والميت انما يفرح ويسر بما يدعى له ويهدى له من الاعمال الصالحة اذا اردت ان تحسن الى قريبك الميت - 00:56:33

فادعوا الله تعالى له واكثر من الدعاء له وتصدق عنه فان ثواب الصدقة يصل اليه ويفرح بذلك ويسر لذلك لا بأس ايضا ان تعتمر عنه وان تحج عنه فانها ثواب العمرة والحج يصل للميت - 00:56:51

هذه من صور الاحسان للميت وليس من صور الاحسان انك تتعلق صورته او تضع صورته في الجوال فهذا لا ينفع بهذا الميت بل ربما يتذمذى بذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليغذب بكاء اهله عليه. رجل في الصلاة - 00:57:07

سقط منه منديل وهو قائم فانحنى ثم اخذ المنديل هل تبطل صلاته بهذه الحركة بعض الفقهاء قال ان صلاته تبطل ولكن ليس على هذا دليل ظاهر والراجح والله اعلم ان صلاته لا تبطل - 00:57:25

لانه اتى بحركة الزائدة او لمصلحة فهو اراد ان يأخذ هذا المنديل او هذا الشيء الذي سقط منه ولم يقصد بذلك الانتقال في الصلاة من فعل الى فعل والافعال الزائدة التي تقع من الانسان والحركة الزائدة لا تبطل الصلاة - 00:57:42

الا ان تكون حركة كثيرة متواتلة عرفا لغير ضرورة والا فالنبي صلى الله عليه وسلم حمل اماما بنت ابي العاص وفتح الباب لعائشة متقدما في صلاة الكسوف وتقديم الصفوف وتأخر وتأخرت الصفوف - 00:58:08

فالحركة او اذا لم تكن حركة كثيرة متواتلة لغير الضرورة فانها لا تبطل الصلاة فهذا نوع من الحركة والقول بطلان الصلاة فيه افساد صلاة المسلمين هذا لا يقال الا بدليل ظاهر - 00:58:23

وليس هناك دليل ظاهري يدل على ابطال الصلاة فلم يتخلل شرط من شروط صحة الصلاة ولم يقع ايضا هذا المصلني في مبطل من المبطلات الظاهرة انما مجرد انه فعل حركة زائدة - 00:58:40

او في الصلاة وهذه الحركة حركة يسيرة ليست كثيرة الراجح ان الصلاة لا تبطل وان كان الاولى الا يفعل ذلك خروجا من خلاف الفقهاء في هذه المسألة اذا استأجر شخص عامل ولم يقم بالعمل حسب الاتفاق او حصل له تقصير - 00:58:57

طالب باجرته كاملة هل يستحق هذه الاجرة او جزءا منها او لا يستحق الا بعد انجاز العمل حسب الاتفاق او لا اذا كان هذا العامل يعمل او بالزمن يعني اجير خاص ليس اجيرها مشتركا - 00:59:16

يعمل مثلا من الصباح الى المساء او من الصباح الى الظهر فهذا يستحق الاجرة كاملة اذا اتوا وعمل عندك هذه المدة يستحق الاجر كاملااما اذا كان اجرا مشتركا يعني قدر نفعه بالعمل ليس بالزمن - 00:59:32

فاما انجز العمل كاملا يعطى الاجر كاملا اذا قصر تقصير اجرته بقدر ما قصر في العمل لكن ينبغي ان يحدد التقصير آآ شخص آآ محايد طرف محايد لا تحدد انت التقصير ربما تحابي نفسك - 00:59:46

ربما انت تبالغ بحدود التقصير من العامل ولذلك ينبغي ان يحتمكم الى طرف ثالث يكون عنده خبرة وهو الذي يحدد اه مقدار التقصير او ما يقابل هذا التقصير من الاجرة - 01:00:04

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:18